حذرت "الهيئة الإسلامية المسيحية" في القدس، من أن سلطات الاحتلال تسارع الخطى لتهويد مدينة القدس، كي تكون العاصمة الأبدية للكيان الصهيوني، من خلال تزييف تاريخها وحضارتها وتراثها الديني والثقافي والإنساني، ونزع روحها وخصائصها ودورها الرسولي، بحيث نصل إلى يوم تصبح القدس التي نعرفها أثرًا بعد عين.

وقالت الهيئة في بيان صحفي لها اليوم الأربعاء (6-1) إن "عملية التهويد تجري على قدم وساق أمام العالم، وخصوصًا أمام العالمين العربي والإسلامي، ورغم أنف الشرعية الدولية وقراراتها، عبر عمليات مصادرة أراضي المدينة وإقامة الأحياء الاستيطانية، وإزالة المعالم الإسلامية والمسيحية واستبدالها بأخرى يهودية غريبة، وطرد سكانها ومصادرة منازلهم، واستبدال أسماء أحيائها بأسماء يهودية", وفقا للمركز الفلسطيني للإعلام.

واعتبرت الهيئة في بيانها أن "الكيان الصهيوني يتصرف، بهكذا صلف وعربدة لأنه يمتلك القوة المدعومة من الولايات المتحدة والدول الغربية، ولأن العرب يغطّون في سبات عميق، تمزقهم الخلافات والصراعات ويرفعون من الشأن القطري على كل ما هو قومي، ويراهنون على الخارج أو يلوذون به كلما واجهتهم أزمة أو مأزق".

وأعربت الهيئة عن أملها في أن تشكل حركات التغيير في الوطن العربي، انعطافة في تعديل مسار الصراع وتصويبه، بأن تعود فلسطين وفي قلبها القدس لتحتل الصدارة والأساس في الموقف العربي، بما يلجم الكيان ويكسر عنجهيته وصلفه وغروره وعنصريته.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 01/06/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com